

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

إحدى الوسائل التي تلعب دورًا حاسمًا في التفاعل والتواصل بين البشر هي اللغة.¹ وتُعَدُّ اللغة العربية، باعتبارها لغة القرآن الكريم وأحاديث النبي محمد صلى الله عليه وسلم،² لغةً مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بالدين الإسلامي. وهذا يقتضي من المسلمين فهم اللغة العربية، ليس فقط لتعمقهم في القرآن الكريم والحديث الشريف والكتب العربية الأخرى، بل أيضًا لأغراض التواصل. وفي الوقت الحاضر، أصبحت اللغة العربية تحتل مكانة مماثلة للغة الإنجليزية كلغة دولية. وفي مختلف المؤسسات التعليمية، بدأت مادة اللغة العربية تُدرَّس بهدف تنمية مهارات التواصل الفعال لدى المتعلمين. وفي إندونيسيا، تُعد اللغة العربية من اللغات الأجنبية التي يتم تعليمها منذ سن مبكرة، حيث تُدرَّس بدءًا من مرحلة رياض الأطفال، والمدرسة الابتدائية، والمدرسة المتوسطة الإسلامية (المدرسة الثانوية)، والمدرسة العليا، والمعاهد الدينية، وصولًا إلى الجامعات.³

كما ذكر سابقًا، فإن المصدر الأساسي للتعاليم الإسلامية هو القرآن الكريم والحديث الشريف ومختلف العلوم الإسلامية الأخرى المكتوبة باللغة العربية. ولذلك، فإن فهم اللغة العربية وإتقانها أمر بالغ الأهمية، خاصة للمسلمين، وبشكل أخص للطلبة والمتعلمين. فبدون هذه القدرة، ستظهر صعوبات كبيرة في فهم المصادر الأصلية للتعاليم الإسلامية التي تستخدم اللغة العربية كلغة أساسية لها.⁴

تُعتبر اللغة العربية أحد المفاتيح الرئيسية لفهم العلوم، ولا سيما العلوم الإسلامية بمختلف تخصصاتها. فالأطفال الذين يتمكنون من إتقان اللغة العربية لديهم فرصة كبيرة للتعمق في تراث الإسلام الغني وفهم تعاليمه بصورة أعمق. وقد ذكر سُهَيْرمان في الجوفي أن اللغة العربية تحتل مكانة مميزة في الدين الإسلامي وبين أتباعه، وذلك لأنها تُعتبر الحافظة لتراث العلوم الإسلامية، والرابطة التي توحد المسلمين، والوسيلة للحفاظ على نقاء القرآن الكريم وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

¹ D Munir dan A Irfan, "Analisis Penggunaan Kamus Dalam Penguasaan Kosakata Bahasa Arab Peserta Didik Di Kelas XI MIA Di MA Al-Muthohhar" *Jurnal Ilmiah Research Student (JIRS)* 1, no. 1 (September, 2023): 229–242.

² Ambo Pera Aprizal, "Urgensi Pembelajaran Bahasa Arab Dalam Pendidikan Islam," *Jurnal Pendidikan Guru* 2, no. 2 (Februari, 2023): 181–191, <https://doi.org/10.47783/jurpendigu.v2i2.232>.

³ Diah Rahmawati As'ari, "Strategi Dan Metode Pembelajaran Bahasa Arab," *Konferensi Nasional Bahasa Arab* 1, no.1 (2010): 113–120, http://eprints.walisongo.ac.id/355/1/UmiHanik_Tesis_Coverdll.pdf.

⁴ Ambo Pera Aprizal, "Urgensi Pembelajaran Bahasa Arab Dalam Pendidikan Islam" *Jurnal Pendidikan Guru* 2, no. 2 (Februari, 2023): 181–191, <https://doi.org/10.47783/jurpendigu.v2i2.232>.

في مجال التعليم، تؤدي اللغة العربية دورين رئيسيين، وهما: كونها وسيلة، وكونها علمًا مستقلًا. يشير الدور الأول إلى أن اللغة العربية تُستخدم كأداة للتعلم في العلوم والمعارف، وكذلك كوسيلة للتواصل. أما الدور الثاني، فيؤكد أن اللغة العربية تُعد علمًا قائمًا بذاته، له خصائصه ومميزاته الخاصة. وهذان الدوران يتطلبان تطبيق نظام تعليمي شامل، يهدف إلى تزويد المتعلمين بمهارات استخدام اللغة العربية من جهة، وتمكينهم من إتقانها بشكل كامل من جهة أخرى. إن التربية والتعليم هما من الجوانب التي لا يمكن فصلها عن حياة الإنسان.^٥ فالتعليم يلعب دورًا حاسمًا في تشكيل طريقة التفكير، وبناء الشخصية، وسلوك الأفراد، بما يتماشى مع مختلف القيم والمعايير السائدة، مثل القيم الدينية، والعادات، والثقافات، بالإضافة إلى القواعد التي تنظم الحياة الاجتماعية وغيرها من الجوانب.^٦

في سياق العلوم الإسلامية، تحتل تعليم اللغة العربية مكانةً بالغة الأهمية ضمن المنهاج التعليمي في مختلف المؤسسات التعليمية الإسلامية. تُعد الكتب الدراسية المرجع الأساسي للمعلمين والطلبة، إذ تُستخدم كدليل رئيسي في عملية التعليم والتعلم. ولذلك، يجب على المعلم أن يكون حكيماً ودقيقاً في اختيار الكتاب الدراسي، مع التأكد من أن المؤلف المختار يتوافق مع حاجات وأهداف العملية التعليمية.^٧

من أكثر الكتب استخداماً في تعليم اللغة العربية هو كتاب "دروس اللغة العربية"، وهو كتاب معروف وشائع في الأوساط التعليمية، خصوصاً في المعاهد الحديثة. هذا الكتاب من تأليف أحد مؤسسي معهد دار السلام كونتور الحديث، وهو كياهي الحاج الإمام زركشي، بمشاركة كياهي الحاج الإمام الشباني، أحد المعلمين في المعهد ذاته. يُعتبر كتاب دروس اللغة العربية للشيخ زركشي والشيخ شباني من الكتب الدراسية ذات الجودة العالية، والمتوافقة مع معايير التعليم. يتألف هذا الكتاب من خمسة وعشرين (٢٥) درساً تغطي موضوعات من الحياة اليومية، ومزوداً بالمفردات، والرسوم التوضيحية، والقواعد اللغوية، بالإضافة إلى التمارين. تُسهّم هذه الطريقة في تسهيل تعلم اللغة العربية، خصوصاً للمبتدئين، من خلال تمكينهم من دراسة وفهم وممارسة اللغة في المحادثة اليومية. ويُستخدم هذا الكتاب على نطاق واسع بين طلاب في المعاهد الحديثة مع المدارس الإسلامية.^٨

⁵ Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2018). 14.

⁶ Fajri Ainun Naba Aufia Aisa, "Analisis Implementasi Buku Durusul Lughoh Al Arabiyyah Untuk Meningkatkan Keterampilan Bahasa Arab Pada Siswa Kelas X Di Madrasah Aliyah Al Bairuny Sambongdukuh Jombang" *Journal of Education and Management Studies* 4, no. 3 (Juni, 2021): 23–28.

⁷ Ilfa Naimah, Putri Kholida Faiqoh, dan Karisma Yurista, "Implementasi Penggunaan Kitab Durusulughah Pada Pembelajaran Maharah Qiro'ah Di PPTQ Al-Ma'ruf," *Muhadasah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 5, no. 1 (juni, 2023): 14–23, <https://doi.org/10.51339/muhad.v5i1.693>.

⁸ Ika Ramdhanningsih Aceh dan Sahkolid Nasution, "Analisis Buku Ajar Durusulughah Al-Arabiyyah Menurut Perspektif Rusydi Ahmad Thu'aimah" *TA'ALLUM: Jurnal Pendidikan Islam* 11, no 1 (Juni, 2022): 1–27.

الكتاب الدراسي هو مجموعة من المواد التعليمية المنظمة بشكل منهجي، صُممت لتقديم مختلف الكفاءات التي يجب أن يكتسبها المتعلمون خلال عملية التعليم.⁹ كما يُعد الكتاب الدراسي وسيلة تعليمية بالغة الأهمية وذات طابع استراتيجي في تحديد مدى نجاح العملية التعليمية، سواء في المدرسة أو في المنزل. ومن خلال وجود الكتاب الدراسي، تصبح العملية التعليمية أكثر توجيهًا وتنظيمًا، كما يمكن للمعلم إدارة الأنشطة التعليمية بكفاءة وفاعلية. للكتاب الدراسي دورٌ حاسم في التأثير على سير العملية التعليمية ونتائجها. لذلك، يجب على المعلم أن يراعي مدى مناسبة المحتوى التعليمي في الكتاب المستخدم، لضمان تحقيق الأهداف التعليمية بأفضل صورة ممكنة.¹⁰

شهدت دراسات تعليم اللغة العربية تطورًا سريعًا، مما أدى إلى ظهور العديد من الكتب وسلاسل تعليم اللغة العربية لتلبية احتياجات عملية التعلم. وعلى الرغم من وجود عدد من المناهج والأساليب التي طُبِّقت في تعليم اللغة العربية، إلا أن هناك حاجة إلى تطوير طرق جديدة تُثري هذه الدراسات وتُسهم في رفع جودة التعليم وزيادة فعاليته.¹¹ تسهم المدارس الدينية (المدارس أو المعاهد) إسهامًا مهمًا في تطوير التعليم الإسلامي، وذلك من خلال إكسابه طابعًا مرنا واستجابيا، ومتوافقًا مع تطورات المستقبل، وموجهًا نحو الجودة المتميزة.¹²

ونظرًا لما يُلاحظ في تعليم اللغة العربية من صعوبات يواجهها كثير من الطلاب في فهم الدروس اعتمادًا على الكتاب الأساسي فقط، فإن من الضروري تطوير مواد تعليمية شاملة تهدف إلى سدّ النقص في المحتوى وتيسير فهم الطلاب.

يُعدّ التطوير نشاطًا يتضمن خمس فئات، وهي: أولاً، تحليل احتياجات التعلم والظروف القائمة. ثانيًا، تصميم مواصفات بيئة تعلم فعالة وذات كفاءة. ثالثًا، تطوير الجوانب التي تتوافق مع خصائص المتعلمين وإدارة المحتوى. رابعًا، تنفيذ المادة التي تم تطويرها. وخامسًا، إجراء التقييم التكويني والختامي لنتائج التطوير.

⁹ Arina Manasikana dan Agung Listiadi, "Pengembangan Bahan Ajar Interaktif Berbasis Android Pada Materi Jurnal Penyesuaian Dan Jurnal Koreksi Untuk Kelas XII Akuntansi Di SMKN 1 Surabaya" *Jurnal Pendidikan Akuntansi (JPAK)* 5, no. 2 (2017): 1–8.

¹⁰ Aufia Aisa, "Analisis Implementasi Buku Durusul Lughoh Al Arabiyyah Untuk Meningkatkan Keterampilan Bahasa Arab Pada Siswa Kelas X Di Madrasah Aliyah Al Bairuny Sambongdukuh Jombang" *Journal of Education and Management Studies* 4, no. 3 (Juni, 2021): 23-28.

¹¹ Ika Ramdhanningsih Aceh dan Sahkolid Nasution, "Analisis Buku Ajar Durusullughah Al-Arabiyyah Menurut Perspektif Rusydi Ahmad Thu'aimah" *Jurnal Pendidikan Islam* 11, no 1 (Juni, 2022): 1–27.

¹² Yuyun Rohmatul Uyuni, Agus Gunawan, "Evaluating the Role of the Committee in Improving the Quality of Education," *JKP | Jurnal Kepemimpinan Pendidikan* 4, no. 1 (2021): 557–565, <https://doi.org/10.22236/jkpuhamka.v4i1.7473>.

ومن خلال هذا التوضيح، يمكن فهم أن التطوير هو مفهوم لتنفيذ الأنشطة بشكل منهجي بهدف تحقيق نتائج مثالية.^{١٣}

من أبرز التحديات في تطوير تعليم اللغة العربية في إندونيسيا هو ضعف اهتمام المتعلمين بفتح القاموس، وميولهم إلى البحث عن طرق سريعة لتعلم اللغة العربية. وهذا يدلّ على أن كثيرًا من المتعلمين يميلون إلى تجنّب عمليات التعلم التي تتطلب الجِدّ والاجتهاد والإخلاص، وهي أمور ينبغي أن تكون جزءًا أساسيًا في إتقان اللغة العربية بعمق.^{١٤}

لتحقيق مخرجات تعليمية ذكية وذات أخلاق، لا بد من وجود وسائل مساندة، مثل الكتب المرافقة، التي تُسهّل على الطلاب فهم القيم الأخلاقية. وقد ثبت ذلك من خلال بحث أجراه أدي برمانا وزملاؤه، حيث أظهر أن استخدام الوسائل المساندة يُسهم في تعزيز فهم الطلاب للجوانب الأخلاقية في التعليم.^{١٥} ومن خلال وجود الكتاب المرافق، يتمكن الطلاب من التدريب والتعلم الذاتي خارج أوقات الدروس في الفصل، وذلك لأن نتائج التعلم لها دورٌ مهم في عملية التعليم.

بحسب شهبوترا، فإن نتائج التعلم هي أثر من آثار التفاعل وفعل التعليم الذي يحدث في العملية التعليمية.^{١٦} ومن منظور المعلم، ينتهي فعل التعليم بعملية تقييم نتائج التعلم، في حين أن نتائج التعلم من جانب الطالب تُعبّر عن النقطة النهائية للعملية التعليمية التي مرّ بها.

وتُقاس هذه النتائج من خلال الإنجازات الأكاديمية للطلاب، والتي يتم تقييمها استنادًا إلى الدرجات التي يحصلون عليها بعد أداء التمارين أو الأسئلة التي يقدّمها المعلم أثناء التقييم.^{١٧} وبالإضافة إلى تطبيق النهج والأساليب والنماذج التعليمية، فإن للوسائط التعليمية دورًا مهمًا في التأثير على نتائج التعلم. فالوسائط التعليمية المناسبة يمكن أن تُسهم في توضيح المحتوى، وزيادة اهتمام الطلاب وتحفيزهم، وتيسير فهم أعمق للمواد المدروسة.^{١٨} إن استخدام الوسائط التعليمية الفعّالة يُمكن أن يُثري تجربة التعلم لدى الطلاب، مما

¹³ Naidin Syamsudin, "Model-Model Pengembangan Media Teknologi Pembelajaran Bahasa Arab," *Jurnal Pendidikan Refleksi* 10, no. 3 (November, 2021): 248-254, <https://p3i.my.id/index.php/refleksi/article/view/158>.

¹⁴ D Munir dan A Irfan, "Analisis Penggunaan Kamus Dalam Penguasaan Kosakata Bahasa Arab Peserta Didik Di Kelas XI MIA Di MA Al-Muthohhar," *Jurnal Ilmiah Research Student (JIRS)* 1, no. 1 (September, 2023): 229-242.

¹⁵ Ayuningsih dan Diyah Ayu Retnoningsih, "Pengembangan Buku Pendamping Siswa Berbasis Pendidikan moral Dalam Meningkatkan Kemampuan Selfcontrol Siswa Kelas IV Sekolah Dasar," *Manajemen Konflik Dalam Organisasi* 1, no.1 (Oktober, 2023): 62-74.

¹⁶ Sri Wahyuni, Fajar Wulandari, dan Rini Setyowati, "Pengaruh Media Booklet Terhadap Hasil Belajar IPS Pada Siswa Sekolah Dasar Sri" *Jurnal basic edu* 6, no. 2 (2022): 2071-2080.

¹⁷ Sri Wahyuni, Fajar Wulandari, dan Rini Setyowati, "Pengaruh Media Booklet Terhadap Hasil Belajar IPS Pada Siswa Sekolah Dasar Sri" *Jurnal basic edu* 6, no. 2 (2022): 2071-2080.

¹⁸ Sri Salmawati, Ahmad Yani, Muhsyanur, Sahriah, Haerunnisa, "Efektivitas Pendekatan Saintifik Dengan Media Booklet Higher Order Thinking Terhadap Hasil Belajar Biologi Siswa Sma Di Kabupaten Wajo" *Jurnal Biology Science & Education* 7, no. 2 (2018): 185-203.

ينعكس بشكل إيجابي على نتائج تعلمهم. وإذا كانت هذه الوسائط تنقل رسائل أو معلومات ذات طابع تعليمي أو تهدف إلى التعليم، فإنها تُسمى بالوسائط التعليمية. وتعمل هذه الوسائط كأدوات لنقل المحتوى التعليمي بشكل أكثر فاعلية، وتساعد الطلاب على فهم المفاهيم المقدمة، وتُسهل في إثراء تجربتهم التعليمية.¹⁹

الوسيلة التعليمية الجيدة هي التي تُسهّل على الطلاب فهم المادة التعليمية. وتزداد جودة الوسيلة التعليمية إذا كانت مصحوبة بصور عالية الجودة تُسهّل في تعزيز فهم الطلاب. وعلى الرغم من احتواء الوسيلة التعليمية على صور، فإن انخفاض دقة هذه الصور أو عدم وضوحها قد يؤدي إلى سوء فهم الطلاب للمفاهيم التي يتم تدريسها، وخاصةً إذا كانت هذه الصور تُستخدم كوسائل إيضاح لشرح المادة وتوضيحها.²⁰

تتمثل مهمة المعلم في تقديم المادة الدراسية للطلاب من خلال التفاعل والتواصل الذي يحدث في عملية التعليم والتعلم. وفي هذا الدور، لا يقتصر دور المعلم على كونه ناقلًا للمعلومة فحسب، بل هو أيضًا مُيسّر يُوفّر بيئة داعمة للتعلم النشط، ويحفّز الطلاب، ويضمن أن تُقدّم المادة بطريقة تُسهّل على الطلاب فهمها بشكل جيّد.²¹ في عملية التعليم والتعلم، تُستخدم الوسائط كأداة لنقل المحتوى التعليمي إلى الطلاب. ومن أكثر الوسائط شيوعًا والتي لا تنفصل عن العملية التعليمية داخل الفصل هي السبورة، وأقلام، و الطباشير. لقد استُخدمت الوسائط التعليمية منذ زمن بعيد ولا تزال تُستخدم حتى اليوم، على الرغم من الحاجة إلى الابتكار من أجل رفع فعاليتها. وبحسب جيرلاك (Gerlach) وإيلي (Ely)، فإن الوسائط هي كل ما يشمل بوجه عام الإنسان أو المادة أو الحدث الذي يُهيئ الظروف التي تُمكن الطلاب من اكتساب المعرفة أو المهارات أو الاتجاهات.²²

إنّ استخدام الوسائط التعليمية المناسبة، إلى جانب تنويع أساليب التدريس، يمكن أن يُسهّل على الطلاب تعلّم اللغة العربية. فالوسائط التقليدية مثل الكتاب فقط غالبًا ما تكون غير جذابة للطلاب، لا

¹⁹ Firliah Rizkiani dan Adilansyah Adilansyah, "Efektifitas Penggunaan Media Gambar Dalam Pembelajaran Vocabulary Kelas Vii (Studi Pada Smp 1 Kota Bima)," *JISIP (Jurnal Ilmu Sosial Dan Pendidikan)* 5, no. 4 (November, 2021): 1721–1727, <https://doi.org/10.58258/jisip.v5i4.2639>.

²⁰ M. Sarip, Sri Amintarti, dan Nurul Hidayati Utami, "Validitas Dan Keterbacaan Media Ajar E-Booklet Untuk Siswa SMA/MA Materi Keanekaragaman Hayati," *JUPEIS : Jurnal Pendidikan Dan Ilmu Sosial* 1, no. 1 (Januari, 2022): 43–59, <https://doi.org/10.57218/jupeis.vol1.iss1.30>.

²¹ Sabila Akbar, Salminawati Salminawati, dan Fibri Rakhmawati, "Pengembangan Media Pembelajaran Pai Berbasis Reels Instagram Untuk Meningkatkan Minat Belajar Siswa," *Jurnal EDUCATION: Jurnal Pendidikan Indonesia* 9, no. 2 (2023): 733-743, <https://doi.org/10.29210/1202323204>.

²² Sabila Akbar, Salminawati Salminawati, dan Fibri Rakhmawati, "Pengembangan Media Pembelajaran Pai Berbasis Reels Instagram Untuk Meningkatkan Minat Belajar Siswa," *Jurnal EDUCATION: Jurnal Pendidikan Indonesia* 9, no. 2 (2023): 733-743, <https://doi.org/10.29210/1202323204>.

سيما في مادة اللغة العربية التي تحتوي عادةً على جمل طويلة وشرح شفهي رتيب من قبل المعلم. وهذا قد يُصعّب الأمر على الطلاب، خاصةً أولئك الذين لا يزالون في بداية تعلمهم لهذه اللغة. لذلك، هناك حاجة إلى ابتكار وسائل تعليمية تتناسب مع خصائص المادة واحتياجات الطلاب. ومن بين الوسائل التي يمكن أن تُسهم في التغلب على صعوبات الطلاب في إثراء مفرداتهم في اللغة العربية هي الوسائل البصرية، مثل الصور، التي تُساعد الطلاب على فهم المفردات وتذكرها بشكل أسهل.^{٢٣}

وفي هذا السياق، فإن تحقيق مخرجات تعليمية ذكية ونافعة يتطلب وجود وسائل داعمة مثل الكتب المرافقة. فالكتاب المرافق يُمكن أن يُثري عملية التعلم، ويُقدّم شروحات إضافية، ويُساعد الطلاب على فهم المادة بشكل أعمق. ومع توفر الوسائل الداعمة المناسبة، يُؤمل أن تسير عملية التعلم والتعلم بشكل أكثر فاعلية، وأن يكتسب الطلاب معارف نافعة تُسهم في تطوير ذواتهم.^{٢٤}

يمكن أن تُدعم فَهْم مفاهيم المواد الدراسية من خلال توفر المصادر والوسائل التعليمية. فوجود هذه المصادر والوسائل يُسهم في تمكين المتعلمين من إتقان المادة بشكل أفضل. وقد رأى ريفاني أن استخدام أنواع متعددة من المصادر والوسائل التعليمية قادر على زيادة انتباه الطلاب وتشجيع مشاركتهم الفعّالة، مما يؤدي في النهاية إلى تحسين نتائج تعلمهم.^{٢٥}

لذلك، فإن استخدام الوسائل التعليمية، مثل الكتب المساندة، له دور مهم في عملية التعلم. ووفقاً لحبساري (Hapsari)، فإن من أمثلة الكتب المساندة في التعليم: أوراق عمل المتعلمين، والوحدات التعليمية (الموديولات)، والأقراص المدججة التفاعلية، والكتيبات (Booklet).^{٢٦}

ذكر رضوان روهائري أنور (٢٠٢٤) في بحثه أن المعلمين لا يزالون يميلون إلى استخدام أسلوب المحاضرة دون تنويع الوسائل التعليمية المبتكرة، مما يؤدي إلى انخفاض دافعية المتعلمين نحو التعلم. إن استخدام

²³ Rizkiani dan Adilansyah, "Efektifitas Penggunaan Media Gambar Dalam Pembelajaran Vocabulary Kelas Vii (Studi Pada Smp 1 Kota Bima)," *JISIP (Jurnal Ilmu Sosial dan Pendidikan)* 5, no.4 (November, 2021): 1721-1727.

²⁴ Ayuningsih dan Diyah Ayu Retnoningsih, "Pengembangan Buku Pendamping Siswa Berbasis Pendidikanmoral Dalam Meningkatkan Kemampuan Selfcontrol Siswa Kelas IV Sekolah Dasar," *Manajemen Konflik Dalam Organisasi 1*, no.1 (Oktober, 2023): 62-74.

²⁵ Maulana Khalid Riefani, "Validitas Dan Kepraktisan Panduan Lapangan 'Keragaman Burung' Di Kawasan Pantai Desa Sungai Bakau" *Vidya Karya* 34, no. 2 (2020): 193-204, <https://doi.org/10.20527/jvk.v34i2.7578>.

²⁶ M. Sarip, Sri Amintarti, dan Nurul Hidayati Utami, "Validitas Dan Keterbacaan Media Ajar E-Booklet Untuk Siswa SMA/MA Materi Keanekaragaman Hayati," *JUPEIS: Jurnal Pendidikan Dan Ilmu Sosial* 1, no. 1 (Januari, 2022): 43-59, <https://doi.org/10.57218/jupeis.vol1.iss1.30>.

وسائط تعليمية متنوعة يمكن أن يُعزّز دافع المتعلمين واهتمامهم بالتعلم، كما أن الوسائط التعليمية قادرة على تجاوز حدود الزمان والمكان، وتحويل المحتوى المجرد إلى شكل أكثر وضوحًا وملموًا.²⁷

لذلك، تم تصميم وسيلة تعليمية على شكل كتيب (Booklet) متعدد الوسائط، لتقديم تجربة تعلم أكثر تفاعلية من خلال الرسوم التوضيحية، وخلاصات المادة، ومقاطع الفيديو المتحركة، والاختبارات الإلكترونية. ويُؤمل أن تُسهم هذه الوسيلة في زيادة تفاعل المتعلمين، والتقليل من الشعور بالملل، وتيسير فهم مادة التاريخ.²⁸

الكتيب (Booklet) هو أحد أنواع مصادر التعلم المصممة بشكل خاص. وباعتباره وسيلة تعليمية، يمكن استخدام الكتيب أو النشرة طالما أن المحتوى فيه يتوافق مع الكفاءة الأساسية التي يجب أن يكتسبها الطالب. ومن الأفضل أن يتضمن الكتيب كفاءة أساسية واحدة فقط، حتى لا يكون محتوى مزدحمًا. ويمكن أن تُسهم عناصر مثل الصور، والرسوم البيانية، والمنظّمات البصرية (مثل مخطط V، ومخطط عظمة السمكة، والجداول)، وتنوع الأسئلة، والمحتوى الموجود في كتيب (Plantae HOTS) في دعم تطوير مهارات التفكير العليا لدى الطلاب.²⁹

الكتيب (Booklet) هو وسيلة تعليمية على شكل كتاب صغير يحتوي على نصوص، أو صور، أو مزيج بينهما. ويتراوح عدد صفحاته عادةً بين خمس صفحات إلى ثمانٍ وأربعين صفحة، دون احتساب الغلاف. ويُسهّل حجمه الصغير حمله إلى أي مكان. وباعتباره وسيلة تعليمية، يتميز الكتيب بطابعه المعلوماتي وتصميمه الجذاب، مما يُثير فضول المتعلمين ويُسهّل عليهم فهم المحتوى المعروض.³⁰

ويتوافق ذلك مع ما ورد في مجلة وولنداري (٢٠١٩)، التي ذكرت أن الكتيب الذي يحتوي على معلومات مهمة مدعومة بالصور التوضيحية يمكن أن يُسهم في تسهيل عملية التعلم لدى الطلاب. كما ثبت أن استخدام وسيلة تعليمية مثل الكتيب قادر على تحسين نتائج تعلم الطلاب.³¹

²⁷ Rizwan Rohaeri Anwar, "Pengembangan Pembelajaran Multimedia Berbasis Kode QR Pada Pembelajaran Sejarah Di Kelas XI MIPA SMA Negeri 1 Depok Kabupaten Sleman," *Jurnal Review Pendidikan Dan Pengajaran* 7, no. 1 (2024): 1–13.

²⁸ Rizwan Rohaeri Anwar, "Pengembangan Pembelajaran Multimedia Berbasis Kode QR Pada Pembelajaran Sejarah Di Kelas XI MIPA SMA Negeri 1 Depok Kabupaten Sleman," *Jurnal Review Pendidikan Dan Pengajaran* 7, no. 1 (2024): 1–13.

²⁹ Sri Salmawati, Ahmad Yani, Muhsyanur, Sahriah, Haerunnisa, "Efektivitas Pendekatan Saintifik Dengan Media Booklet Higher Order Thinking Terhadap Hasil Belajar Biologi Siswa Sma Di Kabupaten Wajo," *Jurnal Biology Science & Education* 7, no. 2 (2018): 185–203.

³⁰ Sri Wahyuni, Fajar Wulandari, dan Rini Setyowati, "Pengaruh Media Booklet Terhadap Hasil Belajar IPS Pada Siswa Sekolah Dasar Sri" *Jurnal basic edu* 6, no. 2 (2022): 2071–2080.

³¹ Sri Wahyuni, Fajar Wulandari, dan Rini Setyowati, "Pengaruh Media Booklet Terhadap Hasil Belajar IPS Pada Siswa Sekolah Dasar Sri" *Jurnal basic edu* 6, no. 2 (2022): 2071–2080.

في الوقت الحاضر، يشهد عالم التعليم العديد من الابتكارات الجديدة، لا سيما في عملية التعلم. ومن بين هذه الابتكارات نهج البنائية (*Constructivism*). وقد تم اختيار هذا النهج بهدف تعزيز حماسة الطلاب تجاه المشكلات التي يواجهونها، ودفعهم إلى محاولة حلّها. ويتمثل الهدف الرئيسي من هذا النهج في تنمية فاعلية الطلاب في بناء فهمهم الخاص. ومن خلال ربط عملية التعلم بالمعرفة السابقة والتجارب اليومية للمتعلمين، يُتوقع أن يتمكنوا من إدراك معنى التعلم بشكل أعمق.³²

وفقًا لما ذكرته أيونينغسيه وديياه أيو رتونينغسيه (٢٠٢٣) في مقالهما، فإنّ كتب القصص المصورة يمكن أن تُسهّل فهم القيم الأخلاقية وتُعزّز اهتمام الطلاب بالقراءة. فالوسائط البصرية-اللفظية مثل هذه أسهل قبولًا لدى الأطفال بسبب طابعها السردى والمتعة. وتُسهم الصور الجذابة في الكتيّب في زيادة رغبة المتعلمين في القراءة والانتباه إلى المعلومات المعروضة، لأنّ الشكل العام للكتيّب يُسهم في تقليل الشعور بالملل. كما أن هذا النوع من الوسائط ممتع أيضًا، لأن الكتيّب غالبًا ما يكون مفعّمًا بالألوان الزاهية والصور اللافطة، مما يُبقي المتعلمين متحمّزين للقراءة وفهم محتوى الكتيّب.³³

استنادًا إلى كل ما سبق، يعتزم الباحث إجراء دراسة تتعلّق بتطوير وسيلة تعليمية في كتاب دُرّوس اللغة العربيّة من خلال إعداد كتيّب (*Booklet*) يُسهّل على المعلم أداء نشاطه في شرح وتقديم المادة الدراسية. ويُعزى اختيار كتاب دُرّوس اللغة العربيّة إلى كونه مستخدمًا على نطاق واسع في العديد من المعاهد والجامعات ذات الطابع الحديث في تعليم اللغة العربية.

أما الطريقة المستخدمة في عملية التعلم فهي الطريقة المباشرة أو ما يُعرف باستخدام اللغة الأم، حيث يُطلَب من المعلم أن يُوضّح معنى المفردات العربية من خلال الإشارة المباشرة إلى الشيء المادي دون اللجوء إلى الترجمة. وبناءً على ذلك، يسعى الباحث إلى تطوير وسيلة تعليمية على شكل كتيّب تعليمي لدعم هذا النوع من التعلم وتيسير مهمة المعلم في إيصال المفاهيم والمفردات للمتعلمين بشكل فعال وميسر.

بعد إجراء الملاحظة، تبَيّن للباحثة أن بعض المعلمين يواجهون صعوبة عند الشرح باستخدام الطريقة المباشرة، وذلك لأنّ ليس كلّ الأشياء يمكن الإشارة إليها مباشرة أمام الطلاب. لذلك، يحتاج المعلم إلى وسيلة داعمة في عملية التعليم، ومن بين الوسائل التي يمكن للطلاب في المعاهد والبيئات الداخلية استخدامها دون الحاجة إلى الإنترنت أو التكنولوجيا هي الكتيّب (*Booklet*). وبناءً على كلّ ما سبق، فقد اهتمّ الباحثة

³² Muhammad Masjkur, "Peran Guru Pendidikan Agama Islam Dalam Membangun Self Control Remaja Di Sekolah," *At-Tuhfah* 7, no. 1 (2018): 19–36, <https://doi.org/10.36840/jurnalstudikeislaman.v7i1.114>.

³³ M. Sarip, Sri Amintarti, dan Nurul Hidayati Utami, "Validitas Dan Keterbacaan Media Ajar E-Booklet Untuk Siswa SMA/MA Materi Keanekaragaman Hayati," *JUPEIS: Jurnal Pendidikan Dan Ilmu Sosial* 1, no. 1 (Januari, 2022): 43–59, <https://doi.org/10.57218/jupeis.vol1.iss1.30>.

بإجراء بحث تطويري بعنوان: **تَطْوِيرُ وَسِيلَةِ التَّعْلِيمِيَّةِ عَلَى شَكْلِ كُتَيْبٍ فِي كِتَابِ دُرُوسِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ**
الْجُزْءِ الْأَوَّلِ لِطُلَّابِ الصَّفِّ الْأَوَّلِ مِنَ الْمَرْحَلَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ.

ب. تحديد المشكلة

استنادًا إلى خلفية المشكلة المذكورة أعلاه، يمكن تحديد عدة مشكلات على النحو التالي:

١. إنَّ كتاب دُرُوسِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ لا يزال يفتقر إلى وسيلة تعليمية جذابة تناسب طلاب الصف الأول في المرحلة المتوسطة. فالوسائط المتوفرة فيه تقتصر على بعض الصور المرتبطة بالمفردات، أما الباقي فيعتمد على النصوص فقط، مما يصعب على الطلاب فهم الدروس بأنفسهم خارج الفصل. لذلك، فإنَّ وسيلة تعليمية مبتكرة وغير تقنية مثل الكُتَيْب يمكن أن تُسهل في تخفيف هذه الصعوبات.

٢. الحاجة إلى وسيلة مساعدة في العملية التعليمية؛ إذ إنَّ المعلمين في حاجة ماسة إلى أدوات تعليمية مثل الكُتَيْب لتسهيل نقل المعلومات للطلاب ومساعدتهم على فهم المادة. ومن هنا، فإنَّ الحاجة إلى الوسائل التعليمية تُعدُّ ضرورة لضمان سلاسة عملية التعلم.

٣. يواجه المعلم تفاوتًا في قدرات الطلاب على الفهم، لأنَّ الطلاب في المعاهد والبيئات الداخلية يأتون من مناطق وأعراق ومستويات ذكاء مختلفة.

٤. تنوّع الوسائل التعليمية له أثر كبير على دافعية الطلاب للتعلم؛ فإذا كانت الوسائل التعليمية غير مبتكرة ومكررة فإنها تؤدي إلى شعور الطلاب بالملل.

وبناءً على ما سبق، يتّضح من تحديد هذه المشكلات أهمية تطوير وسيلة تعليمية على شكل كُتَيْب (Booklet) لتحسين فهم الطلاب، ودعم المعلمين، وزيادة فاعلية العملية التعليمية في المعاهد الإسلامية الحديثة.

ج. أسئلة البحث

بناءً على ما ورد في خلفية المشكلة أعلاه، يمكن صياغة مشكلة هذا البحث على النحو التالي:

١. كيف يتم تطوير وسيلة تعليمية على شكل كُتَيْب (Booklet) استنادًا إلى كتاب دُرُوسِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ لطلاب الصف الأول في المرحلة المتوسطة؟

٢. كيف تُنفَّذ عملية تطوير وسيلة تعليمية على شكل كُتَيْب استنادًا إلى كتاب دُرُوسِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ لطلاب الصف الأول في المرحلة المتوسطة؟

٣. كيف يتم تقييم نتائج تطوير وسيلة تعليمية على شكل كتيب استنادًا إلى كتاب دُرُوس اللُّغة العَرَبِيَّة الجزء الأوَّل لطلاب الصف الأول في المرحلة المتوسطة؟

د. أهداف البحث

أما أهداف هذا البحث، استنادًا إلى صياغة المشكلة أعلاه، فهي كما يلي:

١. تطوير وسيلة تعليمية على شكل كتيب (Booklet) استنادًا إلى كتاب دُرُوس اللُّغة العَرَبِيَّة الجزء الأوَّل لطلاب الصف الأول في المرحلة المتوسطة.
٢. تحليل تنفيذ تطوير الوسيلة التعليمية الكتيب استنادًا إلى كتاب دُرُوس اللُّغة العَرَبِيَّة الجزء الأوَّل لطلاب الصف الأول في المرحلة المتوسطة.
٣. تقييم تنفيذ تطوير الوسيلة التعليمية الكتيب استنادًا إلى كتاب دُرُوس اللُّغة العَرَبِيَّة الجزء الأوَّل لطلاب الصف الأول في المرحلة المتوسطة.

هـ. حد المشكلة

من أجل تجنّب التوسّع في مناقشة البحث، يقتصر هذا البحث على تطوير وسيلة تعليمية كتيب لطلاب الصف الأول في المرحلة المتوسطة الذين يدرسون مادة اللغة العربية باستخدام كتاب دُرُوس اللُّغة العَرَبِيَّة الجزء الأوَّل فقط.

و. أهمية وفوائد البحث

يُتَوَقَّع أن يُقَدِّم هذا البحث فوائد لعدة أطراف، وتفصيل ذلك كما يلي:

١. الفائدة النظرية

يهدف هذا البحث إلى الإسهام في تطوير وسائل تعليم اللغة العربية، خاصة من خلال الاستفادة من كتاب دُرُوس اللُّغة العَرَبِيَّة من تأليف الشيخ إمام زركشي والشيخ إمام شباني، مع التركيز على تطوير الكُتَيْب (Booklet) كوسيلة تعليمية واستخدامه في عملية تقويم نتائج التعلُّم لدى الطلاب.

٢. الفائدة التطبيقية

على المستوى العملي، يُتَوَقَّع أن يُقَدِّم هذا البحث فوائد لعدة أطراف، منها:

للباحثة: يوفر هذا البحث خبرة ومعرفة جديدة حول استخدام الوسائل التعليمية في عملية التقييم، وخاصة في تعليم اللغة العربية. **للمعلم:** يوفر هذا البحث رؤية ومصدرًا إضافيًا حول استخدام الكتيب كوسيلة تعليمية في تعليم اللغة العربية. **للمتعلمين:** يساهم في خلق بيئة تعليمية أكثر جذبًا، مما يساعد على رفع مستوى اهتمامهم وتحفيزهم نحو التعلم. للمدرسة: يوفر مرجعًا يُساعد في تطوير وتحسين جودة التعليم، وخاصة في تنفيذ التقييم أو التقويم التربوي.

ز. الدراسات السابقة

أولاً، رسالة الماجستير الخاصة بالأخ محمد رفيق رحمن، طالب الدراسات العليا في جامعة إسلام نيجيري سونان أمبل سورابايا بعنوان "تطوير التقييم المعتمد على الويب لتعلم التربية الإسلامية في مدرسة أحكمة سورابايا" لعام ٢٠١٧. الهدف من هذه الدراسة هو لوصف تصميم تطوير التقييم المعتمد على الويب لتعليم التربية الإسلامية في مدرسة آل حكمة سورابايا، ووصف تنفيذ التقييم المعتمد على الويب في تعلم التربية الإسلامية في المدرسة نفسها، وكذلك وصف استجابة المعلمين تجاه استخدام التقييم المعتمد على الويب في تعلم التربية الإسلامية في مدرسة آل حكمة سورابايا.^{٣٤}

ثانياً، رسالة الماجستير الخاصة بالأخت عائشة ليانا ورداني، طالبة الدراسات العليا في جامعة دار السلام غونتور بعنوان "تطوير وسائل تعليمية للغة العربية تعتمد على الفيديو التعليمي باستخدام برنامج باوتون لتحسين مهارة القراءة في الصف السابع في مدرسة الثانوية ١٠ نجاوي، جاوة الشرقية لعام الدراسة ٢٠٢٣-٢٠٢٤ م". تهدف هذه الدراسة إلى شرح خصائص الوسيلة التعليمية للغة العربية المعتمدة على الفيديو التعليمي باستخدام بوتون لتحسين مهارة القراءة للطلاب في الصف السابع في مدرسة مدرسة الثانوية ١٠ نجاوي، وكذلك لمعرفة مدى صلاحية الوسيلة التعليمية المعتمدة على الفيديو لتحسين مهارة القراءة لدى الطلاب، ومعرفة فاعلية هذه الوسيلة التعليمية في تحسين مهارة القراءة لطلاب الصف السابع في المدرسة نفسها.^{٣٥}

ثالثاً، رسالة الماجستير الخاصة بالأخت دوي أبريليا صالحه، طالبة الدراسات العليا في جامعة دار السلام غونتور بعنوان "إعداد كتاب مساعد لمادة القراءة بعد الظهر القراءة الرشيدة الجزء الثاني

³⁴ M Rahman. 2019. "Pengembangan Web-Based Assessment Untuk Pembelajaran Pendidikan Agama Islam Di SMP Al-Hikmah Surabaya". *Tesis*. Universitas Islam Negeri Sunan Ampel Surabaya. <http://digilib.uinsby.ac.id/eprint/34264>.

³⁵ عائشة ليانا ورداني. ٢٠٢٤. "تطوير الوسائل التعليمية في درس اللغة العربية لمهارة القراءة مؤسسا على فيديو التعليم بوطون للفصل السابع في المدرسة الثانوية الحكومية العاشرة نجاوي جاوة الشرقية العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ م" رسالة البحث. الماجستير في قسم تعميم اللغة العربية، جامعة دار السلام. نجاوي.

لتحسين نتائج تعلم الطلاب في الصف الثالث في كلية المعلمات الإسلامية غونتور فرع الطالبات
٢ لعام الدراسة ١٤٤٤/١٤٤٥ هـ. تهدف هذه الدراسة إلى شرح خصائص وصحة وفعالية الكتاب
المساعد لمادة القراءة بعد الظهر القراءة الرشيدة الجزء الثاني في الصف الثالث في كلية المعلمات الإسلامية
غونتور فرع الطالبات، استنادًا إلى تقييم التحصيل الدراسي للطلاب بعد تطبيقه.^{٣٦}

رابعًا، رسالة الماجستير الخاصة بالأخت مريحني بارو مها، طالبة الدراسات العليا في جامعة دار
السلام غونتور بعنوان "تطوير مواد تعليمية لمادة الإنشاء استنادًا إلى منهجية التعليم والتعلم
السياقي (CTL) لتحسين مهارات الكتابة لدى الطلاب في الصف الثاني في المدرسة الإسلامية
مورد السلام في دلي سردانغ - شمال سومطرة. تهدف هذه الدراسة إلى توضيح خصائص المواد
التعليمية لمادة الإنشاء بناءً على المنهج السياقي، ومعرفة صحتها، ومدى فاعلية المواد التعليمية التي تم
إعدادها.^{٣٧}

خامسًا، مقال للأخوات سري واهيووني، فاجر وولانداري، وريني سيتيواتي بعنوان "تأثير وسيلة
الكتيب على نتائج تعلم مادة الدراسات الاجتماعية لدى طلاب المدرسة الابتدائية". تهدف هذه
الدراسة إلى تحليل تأثير استخدام نموذج التعلم التعاوني من نوع التحقيق الجماعي المدعوم بوسيلة الكتيب
في الفصل التجريبي مقارنة بنموذج التعلم التقليدي المطبق في الفصل الضابط.^{٣٨}

سادسًا، مقال للأخوة أحمد ياني، محسنور، ساهريا، هايرونيسا، وسري سالماواتي بعنوان "فاعلية
المنهج العلمي باستخدام وسيلة الكتيب للتفكير الأعلى (HOT) في نتائج تعلم مادة الأحياء لطلاب
المدارس الثانوية في محافظة واجو". تهدف هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية المنهج العلمي باستخدام وسيلة
الكتيب للتفكير الأعلى (HOT) في تحسين نتائج تعلم الطلاب.^{٣٩}

سابعًا، مقالة أيونينغسيه وضيء آيو رتونينغسيه بعنوان: "تطوير كتاب مرافق للطلاب قائم على
التربية الأخلاقية لرفع قدرة التحكم الذاتي لدى طلاب الصف الرابع في المدرسة الابتدائية". يهدف هذا

^{٣٦} دوي أبريليا صالحه. ٢٠٢٣. "تصميم الكتاب المصاحبة لكتاب القراءة الرشيدة الجزء الثاني في موضوعات الدروس المسائية لترقية نتيجة تعلم طالبات الصف الثالث بكلية المعلمات الإسلامية معهد دار السلام كوتور الحرم الثاني للبنات العام الدراسي ١٤٤٤-١٤٤٥ هـ". رسالة البحث. الماجستير في قسم تعميم اللغة العربية، جامعة دار السلام. نجوى.

^{٣٧} مريحني بارو ماها. ٢٠٢٣. "تصميم المواد التعليمية لمادة الإنشاء مؤسسًا على المدخل السياقي (Contextual Teaching and Learning) لتنمية مهارة الكتابة لطلبة الفصل الثاني بمعهد موارد السلام" رسالة البحث. الماجستير في قسم تعميم اللغة العربية، جامعة دار السلام. نجوى.

^{٣٨} Sri Wahyuni, Fajar Wulandari, dan Rini Setyowati, "Pengaruh Media Booklet Terhadap Hasil Belajar IPS Pada Siswa Sekolah Dasar Sri," *Jurnal basic edu* 6, no. 2 (2022): 2071–2080.

^{٣٩} Sri Salmawati, Ahmad Yani, Muhsyanur, Sahriah, Haerunnisa, "Efektivitas Pendekatan Saintifik Dengan Media Booklet Higher Order Thinking Terhadap Hasil Belajar Biologi Siswa Sma Di Kabupaten Wajo," *Jurnal Biology Science & Education* 7, no. 2 (2018): 185–203.

البحث إلى تطوير كتاب مرافق قائم على التربية الأخلاقية من أجل تحسين قدرة التحكّم الذاتي لدى طلاب الصف الرابع في المدرسة الابتدائية.^{٤٠}

ثامناً، المقالة التي كتبها سري أنتيكا، ماندرا ساراغيه، وسوتشي بروفتا ساري، وهم طلاب في جامعة المحمدية بسومطرة الشمالية، بعنوان: "استخدام وسيلة تعليمية من نوع النشرة (Leaflet) القائمة على التدريس المتجاوب مع الثقافة (Culture Responsive Teaching) وتأثيرها على تحسين نتائج تعلم طلاب الصف الثاني في مركز التوجيه التعليمي في قرية بهارو، ماليزيا." يهدف هذا البحث إلى معرفة أثر استخدام وسيلة تعليمية من نوع النشرة القائمة على التدريس المتجاوب مع الثقافة في رفع نتائج تعلم الطلاب. وقد أظهرت نتائج البحث أن استخدام هذه الوسيلة التعليمية يمكن أن يُحسّن نتائج تعلم الطلاب. كما ازداد اهتمام الطلاب بالتعلم، ويتجلى ذلك من خلال حماسهم العالي أثناء العملية التعليمية داخل الصف.^{٤١}

تاسعاً، المقالة التي كتبها إرني كريسانينغسيه، صالح دوياتو، ريتا ويحي وحينينغرم، وأنيتا ضياء جونياري بعنوان: "تعزيز كفاءة معلمي المعهد من خلال مرافقة إعداد كتب تعليمية إبداعية ومبتكرة." يهدف هذا البحث إلى رفع كفاءة معلمي المدارس الإسلامية الداخلية أو المعهد من خلال مرافقة إعداد كتب تعليمية رقمية ذات طابع إبداعي ومبتكر، تعتمد على الوسائط المتعددة باستخدام Flip PDF.^{٤٢}

عاشراً، المجلة العلمية بعنوان "تطوير وسيلة تعليمية كُتِبَ متعدد الوسائط قائم على رمز الاستجابة السريعة (QR Code) في تدريس مادة التاريخ الإندونيسي للصف الحادي عشر علمي في مدرسة سمان ١ ديوك، محافظة سليمان، يوجياكرتا"، والتي كتبها رضوان روهائيري أنور، تهدف إلى: (١) معرفة واقع تدريس مادة التاريخ الإندونيسي في الصف الحادي عشر علمي في مدرسة سمان ١ ديوك، (٢) تطوير وسيلة تعليمية على شكل كُتِبَ متعدد الوسائط قائم على رمز الاستجابة السريعة (QR Code) في تدريس مادة التاريخ الإندونيسي، (٣) معرفة مدى صلاحية الوسيلة التعليمية المتمثلة في الكُتِبَ متعدد

⁴⁰ Ayuningsih dan Diyah Ayu Retnoningsih, "Pengembangan Buku Pendamping Siswa Berbasis Pendidikanmoral Dalam Meningkatkan Kemampuan Selfcontrol Siswa Kelas IV Sekolah Dasar," *Manajemen Konflik Dalam Organisasi 1*, no.1 (Oktober, 2023): 62-74.

⁴¹ Sri Antika dll, "Penggunaan Media Pembelajaran Leaflet Berbasis Culture Responsif Teaching Terhadap Peningkatan Hasil Belajar Siswa Kelas 2 Sanggar Bimbingan Kampung Bharu Malaysia," *Journal Of Social Science Research 3* (3) (2023): 9945-9956., <http://j-innovative.org/index.php/Innovative/article/view/2913>.

⁴² Saleh Dwiayatno dll, "Peningkatan Kompetensi Guru Pesantren Melalui Pendampingan Pembuatan Buku Ajar Kreatif Dan Inovatif," *Dinamisia : Jurnal Pengabdian Kepada Masyarakat 6*, no. 6 (Desember, 2022): 1641-1651, <https://doi.org/10.31849/dinamisia.v6i6.11633>.

الوسائط القائمة على رمز الاستجابة السريعة وفقًا لرأي خبراء المادة، وخبراء الوسائط، ومعلمي التاريخ، والطلاب.^{٤٣}

ح. تجديد البحث

من بعض الدراسات السابقة التي تم ذكرها، اختار الباحثة عينات كجهود لتأكيد أن البحث المتعلق بتطوير محتوى الوسيلة التعليمية الكتيب استنادًا إلى كتاب دروس اللغة العربية الجزء الأول لم يتم تناوله من قبل بعض الباحثين السابقين. على الرغم من وجود العديد من الباحثين الذين قاموا بتطوير وسائل تعليمية وترتيب كتيبات كوسائل مساعدة في التعلم، إلا أنهم لم يتطرقوا إلى تعليم اللغة العربية باستخدام كتاب دروس اللغة العربية الجزء الأول.

الكتب يمكن الوصول إليها في أي مكان، ومن المعروف للجميع أن الغالبية العظمى من المعاهد الإسلامية لا تسمح للطلاب بإحضار الهواتف المحمولة، كما أن الوصول إلى الإنترنت محدود جدًا وليس جميع الطلاب يمكنهم الوصول إليه. الإنترنت متاح مخصص للمعلمين ولعملية التعلم إذا لزم الأمر. لذا من المهم أن نعلم أن الكتاب يظل موجودًا وسط الزخم التكنولوجي والانترنت. لذلك، على الرغم من أن الطلاب لديهم وصول محدود إلى الإنترنت، إلا أن وجود الكتيب سيجعل من السهل على الطلاب التعلم بشكل مستقل في غرفهم أو في أي مكان آخر.

لم يتم حتى الآن إنشاء وسيلة تعليمية كتيب مبنية على كتاب دروس اللغة العربية الجزء الأول من تأليف الشيخ الإمام زركشي والشيخ الإمام شباني. من بين العديد من الدراسات التي وجدها الباحثة، هناك العديد التي قد أنشأت كتيبًا ككتاب مساند للمعلمين والطلاب. يمكن أيضًا استخدام الكتيب كمصدر للبدء في التعلم الجديد من خلال تطبيق التعلم المتمركز حول الطالب، حيث يكون الطالب نشطًا في تطوير المعرفة والمهارات التي يتم تعلمها. يشارك الطلاب بشكل نشط في إدارة المعرفة، ولا يقتصر الأمر على إتقان المادة فقط، بل يشمل أيضًا تطوير موقف التعلم المستمر (*Lifelong Learning*).^{٤٤}

ط. تنظيم كتابة البحث

لكي يكون هذا البحث منظمًا وسهل الفهم، فقد تم تقسيمه إلى عدة فصول على النحو التالي:

⁴³ Rizwan Rohaeri Anwar, "Pengembangan Pembelajaran Multimedia Berbasis Kode QR Pada Pembelajaran Sejarah Di Kelas XI MIPA SMA Negeri 1 Depok Kabupaten Sleman," *Jurnal Review Pendidikan Dan Pengajaran* 7, no. 1 (2024): 1–13.

⁴⁴ Asiva Noor Rachmayani, "Menerjemahkan Perubahan Dari TCL (Teacher Center Learning) Ke SCL (Student Center Learning) I Ketut Muliarta Sekolah Dasar Negeri 2 Seraya Barat," *Jurnal Ilmu Pendidikan* 1, no. 9 (2018): 76–86.

الباب الأول: المقدمة

يحتوي هذا الفصل على شرح خلفية المشكلة، وتحديد المشكلة، وصياغة المشكلة، وأهداف البحث، وتحديد نطاق البحث، وفوائد وأهمية البحث، والدراسات السابقة، وجِدَّة البحث (الحداثة)، ومنهجية كتابة البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري

يتناول هذا الفصل الأسس النظرية المتعلقة بموضوع البحث، مثل مفاهيم التطوير، ووسائل التعليم، وتطوير وسائل التعليم، والكتيب كوسيلة تعليمية.

الباب الثالث: منهجية البحث

يشرح هذا الفصل المنهج المستخدم في البحث، ويتضمن النهج ونوع البحث، ومكان وزمان البحث، والسكان والعينة، وتقنيات جمع البيانات، وتقنيات تحليل البيانات.

الباب الرابع: نتائج البحث والتطوير

يعرض هذا الفصل نتائج عملية البحث والتطوير لوسيلة التعليم، مع مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها.

الباب الخامس: الخاتمة

يحتوي هذا الفصل على استنتاجات البحث، والتوصيات، والدلالات المستخلصة من نتائج البحث.